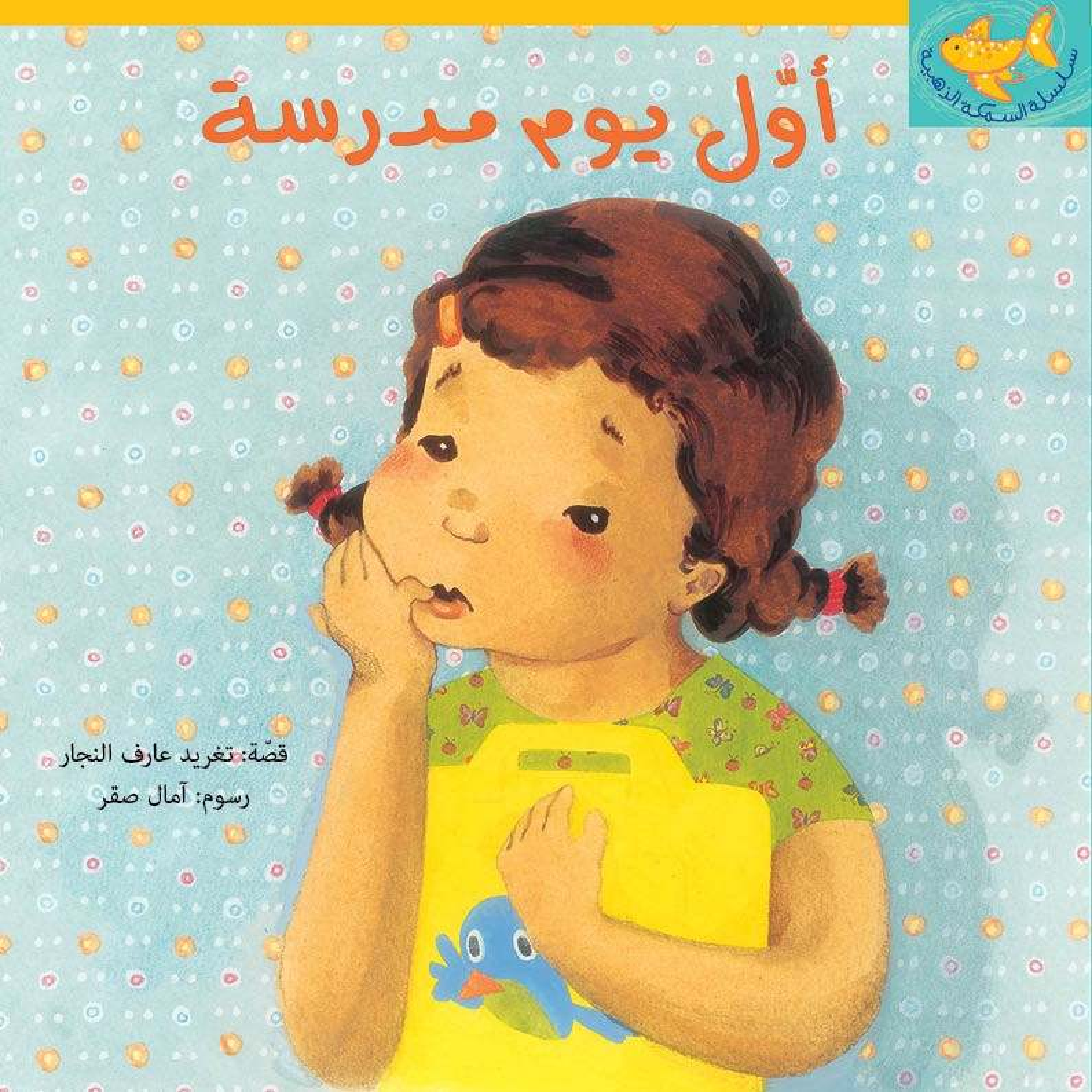


سلسلة السمكة الذهبية
أوّل يوم مدرسة
قصّة: تغريد عارف النجار
رسوم: آمال صقر

أوّل يوم مدرسة



قصة: تغريد النجار رسوم: آمال صقر

فِي صَباحِ يَوْمٍ مُشْمِسٍ جَميلٍ، اسْتَيْقَظَتْ رنيم باكِرًا،
وَبَدَأَتْ تَسْتَعِدُّ لِيَوْمِها الأَوَّلِ في المَدْرَسَةِ.

قالَتْ ماما وَهِيَ تُمَشِّطُ شَعْرَ رنيم:
لَقَدْ أَصْبَحْتِ كَبيرَةً يا رنيم، تَذْهَبينَ إِلى المَدْرَسَةِ.
سَأَلَتْ رنيم: هَلْ سَتَبْقَيْنَ مَعي في المَدْرَسَةِ كُلَّ الوَقْتِ يا ماما؟

قالَتْ ماما: سَأَبْقى مَعَكِ قَليلًا يا حَبيبَتي،
ثُمَّ أَعودُ لآخُذَكِ إِلى البَيْتِ.



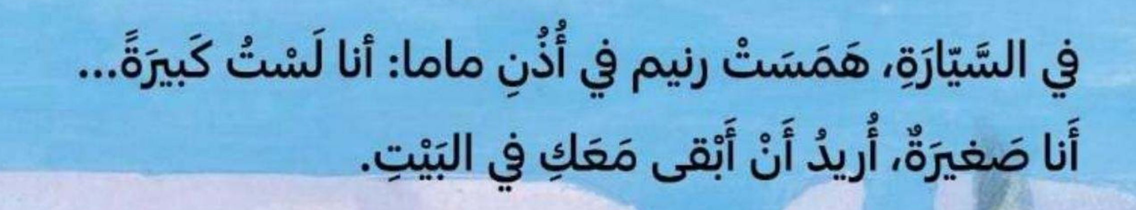



كورن



فِي المَطْبَخِ، قالَتْ رنيم وَهِيَ تَتَناوَلُ إِفْطارَها:
ما رَأْيُكِ يا ماما لَوْ أُساعِدُكِ في أَعْمالِ المَنْزِلِ
اليَوْمَ بَدَلًا مِنَ الذَّهابِ إِلى المَدْرَسَةِ؟

ابْتَسَمَتْ ماما وَقالَتْ: تُساعِدينَني
في أَعْمالِ المَنْزِلِ يا حَبيبَتي
وَلكِنْ بَعْدَ العَوْدَةِ مِنَ المَدْرَسَةِ.



فِي السَّيّارَةِ، هَمَسَتْ رنيم في أُذُنِ ماما: أنا لَسْتُ كَبيرَةً...

أَنا صَغيرَةٌ، أُريدُ أَنْ أَبْقى مَعَكِ في البَيْتِ.



قالَتْ ماما: سَتُعْجِبُكِ الرَّوْضَةُ يا حَبيبَتي، سَتَلْعَبينَ مَعَ الأَطْفالِ،
وَتَتَعَلَّمينَ أَغانيَ حُلْوَةً، وَتَسْتَمِعينَ إِلى قِصَصٍ جَميلَةٍ.



أَوْصَلَتْ ماما رنيم إِلى الرَّوْضَةِ وَبَقِيَتْ مَعَها بَعْضَ الوَقْت وَعِنْدَما حانَ وَقْتُ ذَهابِ ماما،

صاحَتْ رنيم بِأَعْلى صَوْتِها: لا تَذْهَبي يا ماما...

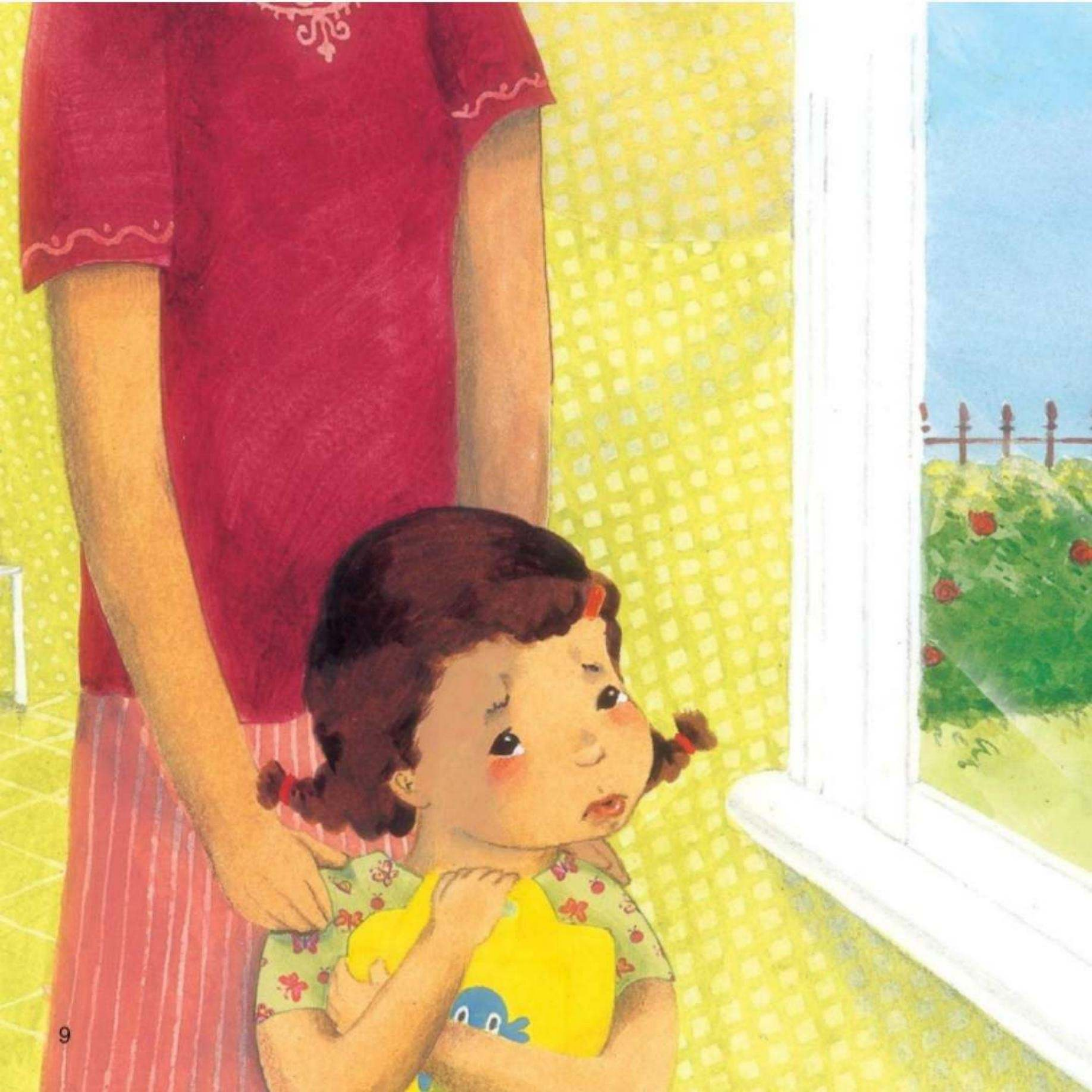
ابْقَيْ مَعي... ابْقَيْ مَعي.

قالَتِ المُعَلِّمَةُ: سَتَعودُ ماما قَريبًا يا رنيم،

سَتَعودُ قَريبًا.

بَكَتْ رنيم وَهِيَ تَقولُ: سَ...سَ...

سَأَنْتَظِرُ ماما حَتّى تَعودَ.





فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ، قالَتِ المُعَلِّمَةُ:

ضَعي صُنْدوقَ الطَّعامِ عَلى الرَّفِّ يا رنيم.

قالَتْ رنيم: لا، لا، إِنَّني أَنْتَظِرُ ماما أَنْ تَعودَ.

قالَتِ المُعَلِّمَةُ: ما رَأْيُكِ لَوْ تَلْعَبينَ مَعَ حنين وَأحمد؟

قالَتْ رنيم: لا، لا، إِنَّني أَنْتَظِرُ ماما أَنْ تَعودَ.

جَلَسَتْ رنيم عَلى الكُرْسِيِّ، جَلَسَتْ... وَجَلَسَتْ... وَجَلَسَتْ.





فَجْأَةً قَفَزَ كريم أَمامَ رنيم وَقالَ:

أَنا وَحْشٌ مُخيفٌ وووووووووووووووو!!

ضَحِكَتْ رنيم وَقالَتْ: لا، لا، أَنْتَ وَلَدٌ صَغيرٌ.

قالَ كريم: لِماذا تَجْلِسينَ عَلى الكُرْسِيِّ وَلا تَلْعَبينَ؟

قالَتْ رنيم: إِنَّني أَنْتَظِرُ ماما أَنْ تَعودَ.

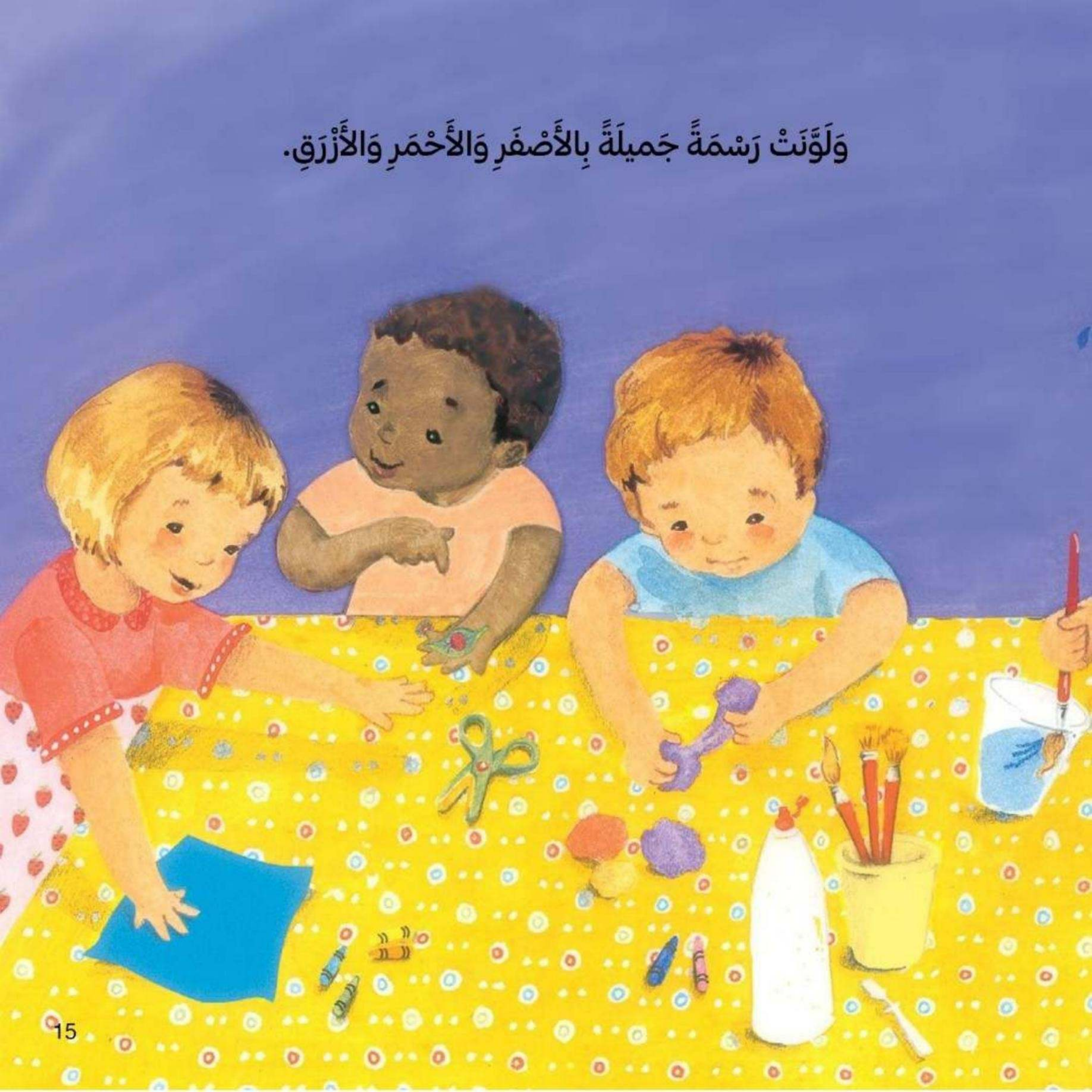
قالَ كريم: بَسيطَةٌ، انْتَظِريها بَعْدَ أَنْ نُلَوِّنَ

بِالرّيشَةِ وَالأَلْوانِ.



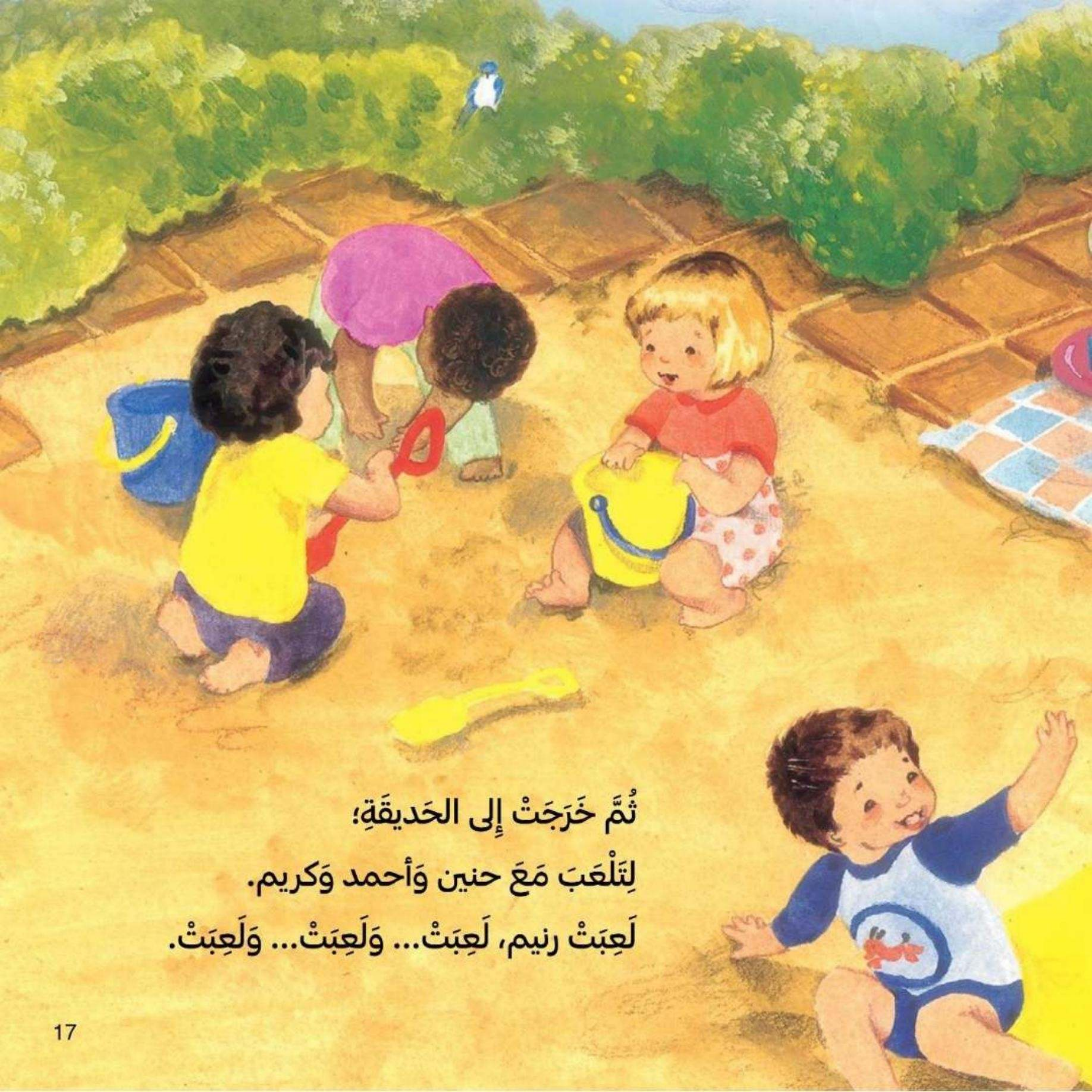
وَضَعَتْ رنيم صُنْدوقَ الطَّعامِ الأَصْفَرَ الجَديدَ عَلى الرَّفِّ،





وَلَوَّنَتْ رَسْمَةً جَميلَةً بِالأَصْفَرِ وَالأَحْمَرِ وَالأَزْرَقِ.





ثُمَّ خَرَجَتْ إِلى الحَديقَةِ؛
لِتَلْعَبَ مَعَ حنين وَأحمد وَكريم.
لَعِبَتْ رنيم، لَعِبَتْ... وَلَعِبَتْ... وَلَعِبَتْ.



وَبَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ اللَّعِبِ،

جَلَسَتْ رنيم مَعَ الأَطْفالِ عَلى السَّجّادَةِ للاسْتِماعِ إِلى قِصَّةٍ.

فَجْأَةً، دُقَّ البابُ وَفُتِحَ.



دُقْ... دُقْ... دُقْ

مَنْ حَضَرَ إلى

الصَّفِّ يا تُرى؟

افْتَحوا البابَ

لِتَعْرِفوا...





© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2009
أول يوم مدرسة
النص © تغريد النجار
الرسوم © آمال صقر
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-035-2
الكتاب الإلكتروني © 2023 ردمك ISBN 978-9957-04-160-1



www.alsalwabooks.com



تم تصنيف هذه القصة وفق معايير «عربي 21» لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي وقد صنفت مستوى ط متوسط أوسط «2»